العدد ٤٥ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة :
رقم التلفون : و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة


القدس الشريف في ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٧ (م)

في كنف ابن السعود

الجالون من الأزرق الى قريات الملح

واجب الملك العربي نحو نزلائه الكرام — تضافر قوى الاستعمار على اصحاب الحرية

اطلع قراء الجامعة في العدد السالف على انذار الكبتن ريز الانكليزي قائد منطقة الأزرق العسكرية الى الأشخاص اللاجئين الى الأزرق بوجوب الاستسلام الى الافرنسيين او مغادرته قبل انتهاء اسبوعين من تاريخه ، واطلعوا ايضاً على برقية سلطان باشا القائد العام للثورة التي ارسلها الى مركز حزب سورية الجديدة بأميركا موضحاً بها عزمه على نقل جميع العائلات اللاجئة الى الصحراء الحرة مع تصميمه على الجهاد في سبيل الحرية حتى تجاب جميع المطالب الوطنية . وقد نزح هؤلاء اللاجئون قبل ايام من الأزرق ميممين شطر الصحراء العربية التي لاتنالها يد الاستعمار .

وقد وردتنا انباء خاصة اخيراً تفيد وصول النازحين الى « قريات الملح » وحطهم الرحال فيها . وقريات الملح هذه داخلة ضمن حدود الدائرة الوسيعة التي يبسط ظل حكمه عليها جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها . واذا اصر الانكليز على اعتبار الأزرق قسماً من منطقة شرقي الأردن التي يشرفون على ادارتها اشراف الحاكم المسيطر الذي لاينازعه في حكمه منازع . فهم لايستطيعون ان يدعوا مثل هذا الادعاء في قريات الملح وهناك يكون النازحون في مأمن من كل ارهاق وأذى في كنف الملك العربي ، الشديد الحفاظ والأنفة على كرامة قومه العرب . ولسنا نشك في ان جلالته سينظر بعين العطف والأعجاب الى هؤلاء النزلاء الكرام الذين يمموا بوجوههم شطر ملكه ، وكلهم ثقة وأمل بما سيلاقونه من حسن التلقي وكرم المعاملة عند بني قومهم واخوانهم .

وان تعجب ايها القارئ الكريم لشيء فاعجب لهذه النفوس الكريمة لوثابة ، التي شاءت المطامع الاستعمارية لأربابها ان يقتلوا ويصلبوا ، ويذوقوا انواع الصعائب والمصائب وينفوا من الأرض ، ثم هم بعد ذلك عرب اقحاح صلاب القناة لايذلون لأحد . او ليسوا اخلافاً لأولئك الاسلاف الذين يقول شاعرهم :

فان تكن الأيام فينا تبدلت — ببؤسى ونعمى ، والحوادث تفعل
فما لينت منا قناة صليبة — ولا ذللتنا للتي ليس تجمل
ولكن رحلناها نفوساً كريمة — تحمل مالا يستطاع فتحمل
وقينا بحسن الصبر منا شياتنا — فصحت لنا الأعراض والناس هزل

...

لم يبعث الاعجاب في نفسي رجل في هذا الزمان مثلما بعثه فيها سلطان باشا الاطرش ، ذلك الرجل العظيم النادر الوجود في هذا العالم ، ولكي تحيط علماً بمبلغ عظمته ايها القارئ اذكر انه قام مرة في وجه اعظم دولة حربية كفرنسة الخارجة من اعظم ظفر حربي هو ظفر الانتصار على المانية ؛ وذلك للثأر لكرامته التي رأى ان الافرنسيين نالوا منها بالقائهم القبض على نزيله اللاجئ اليه «ادهم خنجر» المتهم في حادثة الاعتداء على الجنرال غورو ..

فاحفظ ايها العربي لسلطان باشا الاطرش هذه المفخرة العظمى وروثها اولادك .

ولا نختم هذا الموضوع قبل ان نوجه كلمة الى رجال السياسة الاستعمارية ، وهي ان الشعوب والافراد تساس بالمعاملة الحسنة اكثر مما تساس بالعنف والارهاق والقهر ، وان الضغط لايجدي نفعاً ولا يثمر الا الكراهية والبغضاء في نفوس المضغوط عليهم ، ولا يغرنهم ما قد يتراءى لهم من الضعف في المضغوطين بالنسبة الى قوتهم ، فان الدهر قلب وقد تدمي البعوضة مقلة الأسد ، وربما يأتي يوم — ولعله قريب — يحتاجون فيه الى مساعدة هؤلاء المضغوطين المرهقين فلا يجدونها .

***

كتاب جلالة ملك الأفغان

الى جلالة ابن السعود

اقتراح عقد مؤتمر علماء

اطلعنا في تحرير خاص ورد على احد الفضلاء ، على صورة الكتاب الذي ارسله جلالة أمير افغانستان امان الله خان الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها نقتطف منه مايلي :

«صديقي العزيز المبجل .

وصل الي كتابك اللطيف الشارة ، الرقيق العبارة ، على يد معالي غلام جيلان خان سفيرنا في تركيا ، الذي كان برأس الوفد الأفغاني في مؤتمر العالم الاسلامي الذي عقد في الحجاز ، واني شاكر لكم كل الشكر ماتفضلتم به على وفدنا من حسن الوفادة ، وجميل الرعاية كما اني مغتبط بأن الوفد قد حظي بشرف المثول لديكم فقابلتموه بلطف وكرم . واني ارجو ان الجروح التي أنزلت بقلب العالم الاسلامي ستبرأ ان شاء الله بمعونتكم ومعونة كبراء حكومة الحجاز في مؤتمر ينعقد من العلماء الممثلين لجميع الامم الاسلامية وفي هذا المؤتمر يرتق الفتق ويصلح الأمر على مايحقق الرغبة العامة التي يرغبها العالم الاسلامي ، من جعل الحرية الدينية ، وحماية القبور والآثار نافذتين فعلاً

انكم بحكمتكم تقدرون حرج الحالة حق القدر ، على وجه تأخذون فيه بالتدابير الضرورية لاصلاح ما وقع وبهذا تجعلون العالم الاسلامي يعود الي حالة الاطمئنان ، فاذا تم السعي وبعث بالدعوة لعقد مؤتمر العلماء على ميعاد مضروب ، فان علماء افغانستان يجيبون الدعوة ويحضرون المؤتمر . وان من الواجب الديني على افغانستان ان ترعى مصلحة الحجاز واستقلاله وشئونه السياسية بحيث يكون كل ذلك حراً من التسلط الاجنبي (غير الاسلامي) . وتريد افغانستان للحجاز توطيد دعائم السلم ودوام التقدم والفلاح .

ومن المأمول كل الأمل انه بما لكم من نفاذ البصيرة والحكمة السياسية ، والرعاية لشئون العالم الاسلامي ؛ وبما سيضعه مؤتمر العلماء المنوي عقده من المقررات الصائبة — بكل ذلك — ستظل علاقاتنا المتبادلة حبية ودية .

هذا واني اضرع الى الله سبحانه وتعالى بتوفيقكم وبنجاح الحجاز وعمرانه » .

***

على حساب الخزانة اللبنانية

في جريدة « الأحرار » الغراء ان مستشار الوزارة المالية اللبنانية الافرنسي كان عارض في صرف مرتبات قاضيين افرنسيين عن شهر حزيران بدعوى انهما تركا وظيفتهما في ١٧ منه فلا يجوز لهما ان يتقاضيا مرتبهما الا عن المدة التي خدما في اثنائها .

ولكن هذا المستشار نفسه بعث بقرينته الى فرنسا على حساب الخزانة اللبنانية ، وتساءلت الاحرار كيف ان هذا المستشار الذي يحافظ على حقوق الخزانة اللبنانية بما ظهر منه في مسألة راتبي القاضيين يتسامح بتسفير امرأته ، وهي غير موظفة في الحكومة اللبنانية ، على حساب الخزانة اللبنانية ، وطلبت الفتيا .

« الجامعة » نحن نفتيها بكلمتين : « امرأة المستشار مستشار !!! » .

***

موقف اللجنة التنفيذية

للمؤتمر السوري الفلسطيني

بإزاء المسألة السورية واطوارها

ارسل الينا حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة هذا البيان الحاوي على خلاصة مفيدة لمساعي اللجنة الومى اليها في سبيل القضية السورية وموقفها ازاء تطورات هذه القضية ننشره بحروفه كوثيقة تاريخية هامة .

وصلت المسألة السورية الى طورها الحاد في جمعية الامم عندما حددت لجنة الانتدابات موعداً لجلسة خاصة تعقدها لمعالجة هذه المسألة والتأمت لهذا الغرض في رومه من ١٦ فبراير — ٦ مارس سنة ١٩٢٦ فعالجت المسألة السورية من جميع وجوهها وناقشت المسيو روبير دي كاي مندوب فرنسا مناقشات عديدة في كثير من المسائل السورية وكان امام اللجنة في اثناء هذه المناقشات تقرير مفصل من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عن سير الادارة في سورية وعن اسباب الثورة وكانت محتويات هذا التقرير اساس المناقشة في معظم المسائل .

وقد وضعت لجنة الانتدابات تقريراً بنتيجة ابحاثها قدمته الى مجلس جمعية الامم في ٨ مارس سنة ١٩٢٧ وختمته بالملاحظة الآتية :

« ان فرنسا تصرح على الملأ انها لا تبغي في سورية ولبنان اي غرض سوى مساعدة الشعوب التي يعترف من الآن فصاعداً بسيادتها وبأهليتها للحصول على المقدرة التي تمارس بها هذه السيادة بنفسها فيجب ان يسلم بأن الامتناع عن التعاون لتنفيذ الانتداب لا يعجل حلول يوم التحرير العام بل يؤجله . فما يظهره السوريون الوطنيون من نفاد الصبر الذي يبدو في بعض الاحيان في شكل عدم اكتراث بالانتداب او عداء له يجب ان يتحول بعد الآن الى تعاون مخلص . وتأمل اللجنة ان الجهود التى بذلها بعض الاحزاب السورية حتى الآن في منع نجاح سياسة الدولة المنتدبة في البلاد وفي الطعن في هذه السياسة في الخارج تخصص بعد الآن لعضدها » .

فعندما اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني على هذه الملاحظة التي عدتها موجهة اليها رأساً شعرت بالمسئولية التي تريد جمعية الامم ان تلقيها على عاتقها في الاحوال الحاضرة فبادرت في الحال الى سلوك خطة لا تدع مجالاً للشك في استعدادها لسماع نصيحة جمعية الامم ولانتهاز كل فرصة لاقامة الدليل على رغبتها في ارجاع السلام الى سورية واقامة العلاقات بين سورية وفرنسا على اساس الصداقة والولاء والتفاهم وكتبت الى وفدها في جنيف بذلك وذهب رئيس اللجنة في السنة ذاتها الى سويسرا او فرنسا وفي نيته ان يجعل جميع مساعيه مبنية على هذا الأساس وفي صيف تلك السنة ذاتها ظهرت في الدوائر الرسمية وغير الرسمية في باريس امارات تدل على الرغبة في وضع حل للمشاكل السورية الحالية على اساس التفاهم والاتفاق وسمحت الحكومة الفرنسية للوفد السوري بالذهاب الى باريس فذهب اليها حيث اجتمع برئيس اللجنة واشترك الجميع في المساعي ودارت بين الوفد واشخاص مسئولين من الفرنسويين مباحثات عديدة استغرقت وقتاً غير قصير وطلب الوفد في اثنائها تعليمات من اللجنة فكتبت اللجنة الى جميع زعماء الحركة الوطنية السورية وسألتهم رأيهم في صورة الحل الذي يرونه للمشكلة السورية وانتهت مخابرتها معهم الى وضع برنامج عام .

ولم تكتف اللجنة بذلك بل عقدت اجتماعاً في القاهرة ضم جميع الوطنيين الذين كانوا موجودين فيها وعرضت عليهم ذلك البرنامج فوافقوا عليه بعد مباحثات متعددة وأرسل البرنامج الى الوفد ليكون اساساً لمفاوضاته مع المراجع الفرنسية وهذا نصه :

١ — يشترط بادئ ذي بدء ان تعترف الحكومة الفرنسوية باستقلال البلاد التام وبحقها في التمثيل الخارجي وتؤلف حكومة وطنية بالاتفاق مع زعماء الثورة وتوقيف حالة الحرب ثم يشرع بانتخاب المجلس التأسيسي انتخاباً حراً مباشراً بالاقتراع العام ليتولى سن الدستور وتعيين شكل الحكومة والدولة على اساس السيادة القومية (على ان لا تجري في غضون الانتخابات حركات عسكرية لا من الخارج ولا من الداخل) واما الانتخابات الحالية فأنها تلغى بطبيعة الحال .

٢ — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسة وسورية المستقلة لمدة ١٥ سنة تعين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الأمتين على مثال المعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق مع مراعاة الفروق بين البلادين ورقي السوريين ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البرلمان السوري ومجلس النواب الفرنسي ويحتفظ فيها لفرنسا بموقع خاص وارجحية في المشاريع الاقتصادية على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية وهذه المعاهدة تسجل لدى عصبة الامم التي تضمن تنفيذها .

٣ — تحقيق الوحدة السورية بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد وبعلبك التي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال اما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها بتقرير مصيرهم

٤ — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والأجانب معاً .

٥ — ادخال سورية في عصبة الأمم .

٦ — تأليف جيش وطني بمدة ثلاث سنين بحيث تتمكن القوات الأفرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد ويتم الجلاء التام في خلال هذه المدة

٧ — اصلاح النظام النقدي واعادة العملة على الأساس الذهبي حالاً في كافة البلاد السورية واللبنانية والغاء امتياز البنك السوري وضمان اوراق النقد السورية المتداولة او تبديلها .

٨ — العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية بدون قيد ولا شرط وبدون الاحتفاظ بالحق الشخصي المضمون بطبيعة الحال .

٩ — الغاء الغرامات الحربية بتمامها مع اعادة كل ما أخذ حتى الآن بهذا الاسم سواء كان في دمشق او في غيرها من المدن والقرى .

١٠ — التعويض على منكوبي الثورة .

ولكن تلك المفاوضات لم تنته الانتهاء الذي كان يرجى لها فبعد ما كاد الاتفاق يتم على جميع النقط الجوهرية تغلب نفوذ انصار سياسة البطش والأرهاب في سورية على نفوس انصار سياسة التفاهم وابلغت وزارة الخارجية الفرنسوية ان امر البت في الشروط التي تم الاتفاق عليها قد أرجئ ريثما يسافر المسيو بونسو المندوب الفرنساوي الجديد الى سورية ويقوم بتحقيق دقيق هنالك . وبعد عودته تبلغ الحكومة الفرنسية الوفد ما يستقر عليه قرارها . فأدرك الوفد من هذا القول ان وزارة الخارجية الفرنسوية تريد توقيف المفاوضات او قطعها وانه لم يبق له عمل في باريس فسافر الى جنيف وقدم الى جمعية الامم بياناً بمساعيه في باريس ونتائجها .

وعقب انتهاء هذه المساعي عقد في فرنسا في شهر اكتوبر مؤتمران مهمان اولهما مؤتمر الحزب الراديكالي الاشتراكي والثاني مؤتمر جمعية حقوق الانسان وكانت مسألة سورية مدونة في برنامجي المؤتمرين فقدم الوفد السوري الى كل منهما مطالب لا تخرج في جملتها عن فحوى البرنامج المتقدم الذكر . وقد اظهر اعضاء المؤتمرين رغبتهم في وضع حل للمسألة السورية على اساس التفاهم والتسامح ووضع اماني السوريين الوطنية موضع الاعتبار وقابل كل منهما البرنامج الذي قدم اليه بالارتياح وعده دليلاً من الجانب السوري على الرغبة الاكيدة في التفاهم .

وفي شهر ديسمبر من تلك السنة ذاتها ارسلت اللجنه التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الكتاب الآتي نصه الى مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في بيروت تأكيداً لرغبتها التي اظهرتها مراراً بالوصول الى التفاهم وحقن الدماء ونزولاً على ارادة جمعية الامم ونصائحها :

القاهرة في ٤ دسمبر سنة ١٩٢٦

يا صاحب السعادة

« لم تنقطع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني منذ اوائل القتال الذي خضب سورية بالدماء واشتهرت اسبابه لدى الخاص والعام عن بذل مساعيها لاعاده السلام على أسس توفق بين امانينا الوطنية ومصالح فرنسا الحقيقية .

هذه الفكرة هي التي كانت رائداً لنا في محادثاتنا الأولى مع مسيو دي جوفنيل في القاهرة في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٥ وهي التي كانت رائد وفدنا عندما استأنف المفاوضات في باريس في شهر يوليو سنة ١٩٢٦ وكان يرجى أن تنتهي هذه المفاوضات بسرعة ولكنها توقفت لأسباب لا دخل لها فيها ولكي يستطيع المندوب السامي الجديد ان يقف بنفسه على حقيقه الحالة في سورية .

فنحن نرجو من سعادتكم الآن ان تبلغونا اذا كنتم ترون ان الوقت قد حان لاستئناف المفاوضات وللسعي بالاشتراك معكم وبروح الوفاق والتعاون الخالص لايجاد حل يفضي الى حسم النزاع واعادة السلام الى البلاد ووضع علاقات بين فرنسة وسورية على الثقة المتبادلة وصيانة اماني امتنا الشرعية ومصالح فرنسة الحقيقية ؟

فاذا كنتم توافقون على هذا الاقتراح الصادر عن اخلاص وتنزه عن الغرض فنحن مستعدون لاستئناف المحادثات بالطريقة والشكل اللذين ترونهما مفيدين

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول اعظم عواطف الاحترام !

الرئيس	السكرتير العام
« ميشيل لطف الله »	« نجيب شقير »

فلم تتلق اللجنة جواباً من مسيو بونسو على هذا الكتاب ولكن ذلك لم يغير موقفها بل رأت انها قامت بعمل عدته واجباً وطنياً منطبقاً على الخطط التي سلكتها بعد ما وجهت اليها لجنة الانتدابات نصيحتها المشار اليها .

وفي اوائل سنة ١٩٢٧ عاد مسيو بونسو الى باريس وبدأت تظهر في الدوائر البرلمانية والشبيهة بالرسميه في العاصمة الفرنسوية دلائل على الرغبة في استئناف المساعي التي بذلت سابقاً للتفاهم فبادرت اللجنة الى انتهاز هذه الفرصة وعلمت ان بعض المقامات المسئولة في فرنسا تود ان يكون الجانب السوري هو البادئ علناً بابداء الرغبة في التفاهم امام مجلس جمعية الامم الذي كان مجتمعاً في جنيف في شهر مارس الماضي . ووعدت هذه المقامات بأن تقابل كل اشارة تبدو من الجانب السوري في هذا الصدد بمثلها وأفضل . فقدم الوفد السوري كتاباً بهذا المعنى الى مجلس جمعية الأمم وافقت عليه اللجنة وهذا نصه :

جنيف في ٨ مارس سنة ١٩٢٧

الى سعادة رئيس مجلس جمعية الامم

يا صاحب السعادة

«علمنا نحن الموقعين على هذا مندوبي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ان الحكومة الفرنسية شارعة في عرض مشروع للمشكلة السورية على جمعية الامم فننتهز هذه الفرصة لنصرح مرة اخرى برغبتنا الأكيدة الصادقة في قرار العلاقات بين فرنسا وسورية على اساس الولاء والوفاق ونرى ان الواجب يقضي علينا بأزاء ذلك بأن نصرح جهاراً اننا لما كنا لم نقصد قط الى غرض شخصي ولم نعمل الا لنيل حرية سورية واستقلالها فلا نجد اي مانع يمنعنا عن الموافقه على كل حل ينطبق على أماني الأمة السورية . ونحن نأمل ان تتغلب روح الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي الحرة على جميع المصاعب المتراكمة في سبيل الوفاق »

ونتشرف بأن نقدم الى سعادتكم واجب احترامنا العظيم .

مندوبو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري
الفلسطيني والأحزاب الأستقلالية السورية
« احسان الجابري — رياض الصلح »

وعلى اثر هذا الكتاب ذهب الوفد السوري الى باريس واستأنف المساعي السابقة ولكن المسيو بونسو عاد الى سورية قبل اجراء أي مفاوضة رسمية مع الجانب السوري وقبل الاتفاق معه على اي برنامج فما ترجوه اللجنة هو ان يكون المسيو بونسو حاملاً لبرنامج يحقق الأماني السورية الوطنية التي اشار اليها الوفد في كتابه واحتواها برنامج اللجنة كالهيئات الوطنية كلها وهي تنتظر ان ترى في تصريحات المسيو بونسو واعماله مايحقق هذه الأغراض وسيكون لتلك التصريحات والأعمال الشأن الأعظم في تعيين الخطة التي ستسلكها اللجنة بعد الوقوف عليها .

الأنباء البرقية

عن مكتب الصحافة الشرقية

بين ايطاليا وتركيا

الآستانة — اجابة لرغبة السنيور موسوليني زار اعضاء البعثة البحرية الايطالية انقرة حيث أدبت لهم مأدبة شائقة خطب فيها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية . ومما قاله ان الأتفاق بين تركيا وايطاليا امر طبيعي في منتهى البساطة فهما بطلان من ابطال الحضارة على سواحل البحر المتوسط .

بين يوجوسلافيا والبانيا

بلغراد — قبل وزير خارجية يوجوسلافيا الاقتراح الذي قدمته اليه الدول العظمى الوسيطة لحل المشكلة بين البانيا ويوجوسلافيا وقد أرسلت الدول الأقتراح ذاته الى الحكومة الألبانية ولم يعرف رأيها فيه بعد .

بين ايطاليا واليمن

رومه — وصلت بعثة اليمن التي يرأسها النجل الثاني لجلالة الأمام يحيى الى نابولي فاستقبلت فيها رسمياً وهي مؤلفة من اربعين شخصاً وتحمل هدايا عظيمة مرسلة الى اعضاء العائلة المالكة ورئيس الحكومة وكثيرين من اعضاء الحكومة وتعلق الصحف الايطالية اهتماماً عظيماً على قدوم هذه البعثة .

العراق والشيخ محمود الكردي

بغداد — امضى الشيخ محمود الكردي الثائر الشهير ، الذي كانت اعماله وحركاته باعثة على اعمال حربية كبيرة النفقة والخسارة في ولاية السليمانية في خلال الأعوام الثلاثة الماضية والتي خسرت فيها انكلترا والعراق خسارة كبيرة ، اتفاقاً مع حكومة العراق وعد فيه بأن يكف من الآن فصاعداً عن كل عمل ضد العراق .

في سبيل المعتقلين السوريين

باريس — قدم السوريون المقيمون في فرنسا احتجاجاً للمرة الثانية الى جمعية حقوق الانسان لمناسبة مضي عام كامل على اعتقال الوزراء والوجهاء السوريين الذين مازالوا رهن الأعتقال في اميون ودوما والقدموس وارواد .

خضوع ثوار الكرد

الأستانة — تمكنت القوة التركية التي تطارد الثوار في كردستان من اكراه قبيلة علي خان ورئيسها خليل سامي على الخضوع والأستسلام . وتبذل حكومة انقره جميع المساعي الممكنة لاسكان اربعين الفاً من مسلمي القوقاس المهاجرين في اودية كردستان المهجورة .

خطة تركيا في البلقان

برلين — تلقت جريدة « برلنرتا جبلات » نبأ من مكاتبها في الآستانة قال فيه ان جريدة «جمهورية» الشبيهة بالرسمية حملت حملة شديدة على مشروع عقد معاهدة بلقانية مشابهة لمعاهدة لوكارنو تحت رعاية احدى الدول العظمى . وقال ان معاهدة بهذا الشكل لا يمكن ان تكون سوى اداة سياسية لتطويق روسيا . اما تركيا فانها تظل تؤيد تأليف حلف بلقاني ولكن هذا الحلف يجب ان يكون نتيجة مساعي الحكومات البلقانية ذاتها .

ثم قال المراسل ان الصحف التركية تسعى بازاء النزاع بين بريطانيا وروسيا ان لا تظهر بمظهر المتحيز لروسيا . ولكن ذلك يجب ان لايفسر بانه دليل على ميل تركيا الى الفريق الانكليزي الايطالي فتركيا تريد ان تحافظ على استقلالها بازاء الفريقين .

ذهاباً ايها الشقاق

ذهاباً ايها الشقاق ذهاباً لا اياب بعده ، فحسبك اقامة بين ظهرانينا طيلة هذه المدة التي لانحمل لها من الذكرى الا انك اطبقت على بلادنا المحبوبة فمنعتنا من الاسترسال في جهادنا المقدس وجررتنا الى معاكسة ومشاكسة بعضنا حتى كدنا ننسى تلك الأخطار المروعة التي تهددنا بالوثوب علينا حينما تشم منا بادرة غفلة او استرخاء ، وحتى كدنا ننسى ان الحكومة تهوى هذا الانقسام وتصبو اليه اذا لم تكن ذات اصبع في ايجاده ليتسنى لها ان تدير دفة بلادنا في غفلة عنا وتعبث بحقوقنا وتسن لنا قوانين مجحفة مضرة بكياننا دون ان تجد مقاومة . وقد افسحنا للمتشردين مجالاً ايام وجودك بين ظهرانينا فحسبوها ايام اعياد ، واهتبلوها فرصة فنادوا هلم الى العمل يا ابناء صهيون ، لاتدعوا هذه الفرصة تفوتكم بل استغلوها في تثبيت اقدامكم في البلاد واظهار تأثيركم فيها ، وكان لهم من ذلك ماارادوا وليس عهدنا بالانتخابات البلدية ببعيد .

لقد كانت كلمتنا متشتتة واهواؤها متباينة فحسبنا ما مضى ، وحسبك ايها الشقاق ما فعلت فلقد شعرنا اخيراً بوطأة النكبة وهي ستكون اشد ما زلنا ملقين حبلك على غاربك تعبث بنا ما شاء لك العبث فقمنا نطاردك ونكافحك وكان اشدنا حقداً عليك وابغضنا لصورتك القبيحة ذلك الشيخ الجليل الذي سبق غيره ، وما كان الا سباقاً ، في اعلان الحرب عليك ، ولا بدع فهو لا يدع لخير بلاده غاية الا أمها ولا مظنة الا قصدها، واننا لنعتقد انك عما قليل ستلفظ نفسك الاخير رغم مشايعيك الحاليين الذين كأني بهم وجدوا فيك ربحاً وافراً لأشخاصهم فاستمسكوا بتلابيبك بكل قواهم وضربوا بخير البلاد وبواجبهم الوطني عرض الحائط وحاولوا ان يخدعوا الامة بأن مظهرهم الجديد انما هو مظهر اخلاص لها وانى لهم الاخلاص للأمة وقد ارتدوا ثوباً للرياء شفافاً ينم عما تحته .

وبعد فها اعلام القدس ورجالاتها قد هرولوا الى الوئام ملبين دعوة ذلك الشيخ الجليل واملنا وطيد ان تحذو باقي المدن حذوهم عما قريب وعندئذ تجتمع الأمة في مؤتمرها السابع والأخلاص والتضحية رائدها فتبعث تلك الروح الجميلة ، روح الجهاد في سبيل ابنائنا ، روح الدفاع عن اوطاننا ، من مرقدها ، وانه ليوم ذلك اليوم سعيد وانه لقريب وقريب جداً ان شاء الله .

« الأشتر »

***

متفرقات

بين انكلترة والسوفييت

ان قطع العلاقات السياسية بين انكلترة وروسيا يعد من أعقد المشاكل السياسية التي تشغل افكار العالم اليوم ويخشى ان تؤدي الى حرب طاحنة لا تقتصر على هاتين الدولتين بل تتعداهما الى كثير من دول العالم. وقد نشط الشيوعيون مؤخراً الى بث الدعوة ضد انكلترة في جميع انحاء العالم وبأقصى ما يستطيعون من الشدة وقد اكتسبت الدعوة الشيوعية ضد الانكليز صفة علانية صريحة لم تكن لها من قبل سواء في الصين او في الممتلكات والمستعمرات البريطانية وفي انحاء العالم الأخرى.

وقد ذكرنا في العدد الماضي انه اكتشفت بلاد اليونان مؤامرة شيوعية لنسف السفارة البريطانية والقي القبض على ثلاثة من الشيوعيين.

وجاء في الانباء البرقية مؤخراً ان بعض الشيوعيين في نيويورك قاموا بمظاهرة كبرى امام دار القنصلية البريطانية وقد حمل بعضهم اعلاماً كبيرة ولوائح مكتوب عليها «فلتسقط الملكية الانكليزية» «كفوا احمالكم على السوفييت» وقد فرق البوليس هذه المظاهرة.

ليون دوديه

«يخرج من السجن بحيلة»

ذكرنا في عددين متواليين شيئاً عن المسيو ليون دوديه محرر جريدة الاكسيون فرانسيز المحكوم بالحبس والذي عصي على الحكومة بادارة جريدته وحولها الى استحكام ثم قبض عليه وسجن وفي التلغرافات الأخيرة ان احد رجال الحزب الملكي خابر مدير السجن مقلداً صوت وزير الداخلية وأمره باطلاق سراح المسيو دوديه فأطلقه مع اثنين آخرين معه هما المسيو ديلست رفيق دوديه والسكرتير العام للحزب الشيوعي المسيو سمار، وقد كان سجيناً. وقد فر الجميع الى جهات غير معلومة.

وقد تقرر اخذ مدير السجن تحت المحاكمة بحجة اهماله وجواز مثل هذه الحيلة عليه.

لندبرج في نيويورك

عاد المستر لندبرج الطيار الاميركي الذي اجتاز بطريق الجو الاوقيانوس الاتلانتيكي الى نيويورك بطريق البحر فكان استقباله بها مما لم يحلم به الملوك في عصور الملكية الحقيقية. ويمكنك ان تقدر عظم الاستقبال عندما تعلم انه ظل اربع ساعات متوالية هدفاً لوابل من الاوراق الملونة والزهور الطبيعية والاصطناعية التي كانت تنهال عليه في اثناء مروره في الشوارع والتي بلغ وزنها مليوناً وسبعماية الف كيلو .....

حديث آخر لعبد الكريم

في الاهرام لمراسلها من باريس ان مجلة الجيش والبحرية الافرنسية نشرت حديثاً لمراسلها من جزيرة رايينيون مع الامير عبد الكريم بطل الريف المعروف ابدى فيه الامير حنينه الى وطنه وقال انه يأسف لأن التقادير قضت بأن يكون خصماً لفرنسا بدلاً من ان يكون معاوناً لها ....

الى ان قال بلهجة التساؤل:

متى يا ترى استطيع الرجوع الى المغرب الاقصى لخدمة فرنسا «كذا» ...

«الجامعة» نرجح ان هذا الحديث كله تلفيق وتضليل لان نفساً كنفس عبد الكريم لا تتمنى ان تخدم دولة مثل فرنسا. وكل ما في الامر ان هناك دعاية افرنسية لم نفهم حتى الآن القصد الحقيقي منها. ولا بد للأيام أن تبديها لنا

صلاة السياسيين

عربت الرصيفة «الف باء» النبذة التالية عن الصحف الانكليزية وهي:

«حمل المستر لويد جورج حملة جديدة على وزارة المحافظين ونعتها بأنها تقود البلاد الى هوة الخراب فأجابه اللورد برمي، وهو من حزب المحافظين، بخطبة نعى عليه فيها وعوده الخيالية يوم كان في رأس الحكومة ووصفه بأنه كان وزير حرب سخيف وانه كان من اشد العمال خمولاً في سبيل تأييد السلم في اوربة الى ان قال:

اذا كانت توجد في هذه الايام صلاة نافعة يفرض على سياسيي العالم ان يرفعوها في كل يوم الى الله سبحانه وتعالى فهي هذه الصلاة:

يا ابانا الذي في السموات لتكن مشيئتك في كل شيء ما عدا السماح لهذا الرجل الدعو لويد جورج بالعودة الى الحكم في انكلترا لأننا جربنا شؤمه» !!!

☆☆☆

انباء البلاد العربية

سورية

عن الصحف السورية

المسيو بونسو

لا يزال المسيو بونسو في بيروت معتزلاً الناس ووفود الزائرين وهو يجتمع الى مندوبيه في البلدان الواقعة تحت الانتداب مدداً طويلة كما انه اجتمع مرة الى الداماد احمد نامي رئيس الحكومة السورية.

ورغم انه كان قد أشيع بأنه سيقصد الى دمشق في خلال هذا الأسبوع فانه لم يذهب اليها بعد، وبعض الصحف السورية تقول انه سوف لا يذهب اليها في خلال هذا الأسبوع ومنها من يقول بأن العميد سوف لا يقصد الى دمشق قبل اواخر شهر تموز.

والمسيو بونسو لم ينطق حتى الآن بكلمة واحدة عما يحمل في جعبته من الحلول لمشاكل البلاد الواقعة تحت الانتداب.

المستتركون

اخرجت دائرة النفوس بدمشق جدولاً بأسماء المتنقين للجنسية التركية الواجب ترحيلهم في شهر تموز القادم فبلغ عددهم ١٥٤٣ شخصاً.

الجامع باريس

في نبأ برقي للاهرام من باريس ان ادارة جامع باريس تلقت هبة قدرها مئة الف فرنك من دولة سورية.

«الجامعة» لقد ابتدت جميع البلاد العربية التي زارها ابن غبريط واستنزازها منه ومن الذين اوفدوه ومن هذه الألعوبة التي يجمع المال باسمها والتي يدعونها جامع باريس.

ولكن حكومة سورية التي هي ابعد عن الشعب من الأفرنسيين انفسهم لم تشأ الا ان ترضي اسيادها الفرنسيس بهذه الهبة في وقت يقضون فيه الألوف من المنكوبين جوعاً ويتقلبون على مضاجع الآلام في ساحات الجوامع التي سلمت من شر قنابل التهديم الافرنسي!

ترى أفما كان اجدر بالداماد، وهو الغني المعروف، وبرجال حكومته ان يتبرعوا للجامع الباريسي من مالهم الخاص لارضاء اسيادهم بدل ان يجودوا بأموال هذه الامة المنكوبة بهم ؟ ؟

سفير العجم في سورية وفلسطين

كانت حكومة طهران عينت الميرزا حبيب الله خان عين الملك سفيراً لها في بومباي ثم عادت فأثبتته في سورية ووكلت فوق ذلك ان يمثل دولة الفرس في فلسطين.

رأس السنة الهجرية

قرر المسلمون في بيروت على اختلاف طبقاتهم اعتبار يوم اول محرم عيداً واقفال محلاتهم فيه وقد افهموا الحكومة ذلك والمنتظر ان تجاريهم الحكومة اللبنانية باقفال دوائرها في ذلك اليوم وان تعتبر رأس السنة الهجرية من كل سنة عيداً رسمياً.

القاتل المقتول

ساء المدعو فؤاد بن علي السمرداد سلوك شقيقته التي اتخذت مهنة مومس فقصد اليها في المحل العمومي وتحين منها غفلة وطعنها بخنجره عدة طعنات فقتلها.

وقد رآه آنئذ احد الجنود الفرنسيين فأطلق عليه رصاص مسدسه فقتله، ولما كان فؤاد المذكور من التبعة التركية فستنظر قضية الجندي الافرنسي القاتل في المحكمة المختلطة.

السلب باسم الغرامة

في ليل ١٩ ايار المنصرم قتل تركيان من ايدي الثوار في جوار قرية جوبر فوضعت السلطة غرامة على القرية ١٥٠٠ ليرة عثمانية ذهباً وقد دفعت القرية حتى الآن من اصل الغرامة ٧٥٠ ليرة عثمانية.

قتل فظيع

في جريدة بعلبك ان المدعو خليل سليمان روفائيل من قرية الرأس قتل قتلاً فظيعاً ودفن حياً وقد ثبت دفنه حياً بدليل انه لما اكتشفت جثة القتيل تبين للمحققين انه أصيب بضربة كسرت جمجمته ولكنه لم يمت من جرائها وقد شوهد حفر تحت رجلي القتيل وشوهدت احدى يديه مرتفعة الى ظهره مما يدل على انه كان يضغط على الارض برجليه ويرفع الحجارة بيده ليتمكن من النهوض.

وباء فوق وباء!

في جريدة «جزيرة العرب» التي صدرت مؤخراً في عمان ان الوباء البقرى انتشر في جهات حوران والجولان

قلنا الا يكفي سورية المسكينة وباء «الانتداب» فترهقها الطبيعة بهذا الوباء الجديد ؟ ؟

تكذيب فرية

اطلعني احد الاصدقاء على عبارة جاءت في العدد ٩٩٢ — ٤٠ من جريدة فلسطين التي لا اقرؤها ، ذهب فيها صاحبها الى اني « احد اعضاء الحزب الشيوعي » الى آخر ما جاء في تلك العبارة عن الشيوعية وعلاقتي المزعومة بها

ان هذا الزعم لا صحة له البتة فلست انتسب الى اي حزب شيوعي او اشتراكي او اية فكرة اباحية بالمعنى العام الذي تتضمنه تلك الفكرة وذلك مع احترامي الجزيل لبعض ما يتضمنه البرنامج الشيوعي من كره الصهيونية ومحاربتها ، ولذلك فاني اكذب الخبر المنوه عنه اعلاه بجميع ما انطوى عليه بتاتاً.

اما اليهود الشيوعيون الذين ساعدوني في انتخابات البلدية فأعتقد انهم ساعدوني فقط لعلمهم بأني جندي عربي احارب الاستعمار والصهيونية في بلادي، كما ان اليهود الصهيونيين تعاونوا مع جريدة فلسطين في انتخابات البلدية في القدس على ترويج المبادئ الصهيونية .

واما ماجاء في تلك العبارة عن علاقتي بجريدة الجامعة العربية واشرافي عليها فاني اعلن ،خشية الالتباس، ان ليس ثمة علاقة تحريرية او مالية البتة بيني وبين الجامعة ، ولست الا احد قرائها المعجبين بالمبادئ التي سارت وستسير عليها خدمة للصالح العام والسلام

القدس : « جمال الحسيني »

***

الصحافة في الشرق العربي

الشريعة

اسم لجريدة عربية حرة اصدرها في عمان مؤخراً السيدان الفاضلان كمال عباس ومحمود الكرمي وجعلا شعارها « قوة الشعب لا تغلب » وافانا العدد الاول منها فاستبنا منه انها تسعى لوضع حجر في بنيان المثل الأعلى الذي يتطلع اليه العرب في تلك البقعة الفتاة الخالية من الصحف. والصحف اليوم من اعظم قواد الرأي العام. فنتمنى ان يوفق الله صاحبيها لما اخذا نفسهما عليه ولجريدتها الذيوع والانتشار .

جزيرة العرب

ووافانا بريد الشرق العربي بجريدة جديدة بهذا الاسم اصدرها مؤخراً في عمان ايضاً حضرة الفاضل السيد حسام الدين الخطيب وقد وعد في مقدمته ان جريدته ستكون صحيفة الشعب منه واليه واقفة للذود عن حقوقه وآماله فنتمنى لها رواجاً وانتشاراً .

أخبار محلية

مفتي الشافعية

اتصل بنا انه بناء على وفاة المرحوم الشيخ ياسين افندي ابو السعود مفتي الشافعية قام فريق من اهل الفضل والغيرة بالقدس بالسعي لتختيم مضبطة تقدم الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تتضمن الرجاء باسناد منصب افتاء الشافعية الى حضرة الاستاذ صاحب الفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود ، وان المضبطة المذكورة قد وقعها فريق كبير من الناس، من علماء ووجهاء وارباب الرأي والمراكز العالية نظراً لما يعهده الجميع في صاحب الفضيلة المومى اليه من الاخلاق العالية والتحلي بفضائل الدين والآداب ، مع القدرة والدراية والكفاية التامة للقيام باعباء هذا المنصب ، مضافاً الى ذلك الثقة التامة بوطنيته النادرة وعلمه الغزير وحسن معاملته للناس وشرف نفسه .

فنحن نحبذ هذا المسعى الطيب ونرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان يحقق هذه الرغبة باسناده الوظيفة المذكورة الى خير اهلها ونهنئ صديقنا الفضال بهذه الثقة والسمعة الحسنة .

الدعوى على الجامعة

تنظر المحكمة المركزية بالقدس صباح اليوم في القضية التي اقامها جميل افندي حبيبة حاكم صلح صفد وطبريا على هذه الجريدة .

جورج بك انطونيوس

عاد اخيراً الى القدس سعادة جورج بك انطونيوس الذي كان رئيساً لمفتشي معارف فلسطين وذهب برفقة السر جلبرت كلايتون الى الحجاز لاتمام المفاوضة في امر المعاهدة التي يراد عقدها بين الحكومتين الحجازية والبريطانية وقد اتصل بنا ان حضرته نقل من ادارة المعارف الى دائرة السكرتيرية العامة، وقد رأى المطلعون على مجرى السياسة العامة انه هو الذي حمل المذكرة البريطانية الى دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء المصري ، وكانت له اصبع في حل الازمة السياسية التي تعقدت اخيراً بين انكلترا ومصر .

وجورج بك انطونيوس من الرجال الذين يرون وجوب اتباع سياسة ايجابية مع الحكومة البريطانية ، وان ذلك اضمن لمصالح البلاد كما كان يرى ذلك الجنرال جبرائيل باشا حداد وغيره من انصار هذه السياسة من العرب فنهنئ حضرته بسلامة العودة ونتمنى ان يتمكن من المساعدة على حفظ حقوق قومه العرب وخدمتهم في دائرة عمله الجديد .

حادث مؤسف في العازرية

شعر صاحب الفضيلة الشيخ موسى افندي العيزراوي واعظ السجون والاستاذ بكلية روضة المعارف بالقدس ، ان بعض اللصوص يسطون على ارضه منذ زمن ويسرقون الحجارة من جدرانه ، فكمن له ذات ليلة في الاسبوع الماضي في منزله بقرية العازرية من ضواحي القدس ، ولما احس بهم صاح فيهم ، ولكنهم عاجلوه بطلق ناري من بندقية صيد ، ومن لطف الله لم تكن البندقية محشوة رصاصاً بل رشاً متوسط الحجم فاصابه في رجليه وفر المجرمون .

وعلى اثر ذلك نقل الاستاذ الى الطبيب الذي قرر عدم وجود خطر وان الاصابة غير ذات شأن وسيشفى فضيلته في ايام قلائل فنهنئ حضرته بالسلامة ونرجو له الشفاء ونأمل من الحكومة ان تقتفي اثر الفاعلين وتنزل بهم العقاب الشديد على هذه الفعلة النكراء .

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الثلاثاء حضرة الوجيه الفاضل الحاج عمر افندي الدجاني عن عمر يناهز الستين عاماً على اثر سكتة قلبية عاجلة فذهب مأسوفاً عليه من اهله ومعارفه جميعاً وقد شيعت جنازته بجمع كبير من وجهاء المدينة وفضلائها الى مرقده الاخير في جوار مقام النبي داود عليه السلام فنتقدم الى عائلته الكريمة وذويه وانجاله بالتعزية رحمه الله رحمة واسعة .

كلية القدس

[الكلية الانكليزية سابقاً]

اعلان مهم : قد قررت الكلية نهائياً ان يكون فيها السنة القادمة من ١٩٢٧ — ١٩٢٨ سنة ثالثة علمية (A Junior year) وهذا يؤدي طبعاً الى الغاء الصف الاستعدادي الذي يعادل الصف الثاني الثانوي في مدارس الحكومة . فطالب الدخول الى الكلية في غنى عن مخابرة غير ضرورية قبل ان يصلوا الى مستوى الصف الاستعدادي الاعلى [Sub Freshman] بناء عليه ستكون الصفوف او السنوات في الكلية سنة ١٩٢٧ —١٩٢٨ هكذا .

السنة الثالثة العلمية [Junior] والسنة الثانية العلمية [Soqhomore) والسنة الاولى العلمية Freshman والسنة الاستعدادية العليا (Sub Frshman).

للدخول في السنة الثالثة العلمية يقتضى اجتياز امتحان السنة الاولى من دراسة الديبلوما الفلسطينية (intermidiate Examination)

وللدخول في السنة الثانية العلمية يقتضي ان يحصل الطالب على شهادة اجتياز الامتحان الثانوي النهائي الفلسطيني (Matriculation) او شهادة اجتياز الدرس من اكسفرد وكبردج

وللدخول في السنة الاولى العلمية تقبل الكلية شهادات مدارس مختلفة معروفة عندها او اجتياز امتحان الدخول الذي سيعطى يومي الاثنين والثلاثا في ٣ و ٤ من شهر تشرين القادم وقد بقي عند الكلية اماكن قليلة في السنة الاستعدادية العليا فعينت ايضاً امتحاناً في الوقت نفسه ٣ و ٤ تشرين الاول لملء هذه الاماكن .

طالب الدخول يجب ان يقدم الى الرئيس شخصياً او كتابة بدون تأخر . وحينما يطبع بيان الكلية وصورة طلب الدخول يرسلان لمن يطلبها .

اعلان من محكمة صلح غزة

مطروح للبيع بالمزايدة العلنية ثمانية حصص من اصل اربعة وعشرين حصة في الدار المتروكة عن المديون حسن ابو عاص من غزة الواقعة في محلة الدرج بغزة المحدودة شمالاً دار عثمان الحداد وورثة الحطوم وجنوباً عبد المصري وفاطمة فلفل وشرقاً حاكورة فاطمة فلفل وغرباً الزقاق وفيه الباب المحتوية على خمس غرف وايوان وساحة ومطبخ وبيت خلاء وبئر معد لخزين الحبوب والحصص المذكورة مخمنة بسبعين جنيهاً مصرياً فمن له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجراء غزة في برهة ثلاثين يوماً ويدفع ديبوزيتو في المائة عشرة مع العلم ان رسم الدلالة والمصاريف القانونية على المشتري .

صفحة من التاريخ الحديث

كيف يتقلبون في الحجور

صاحب جريدة فلسطين بين الامس واليوم

صاحب جريدة الجامعة ...

انني ليأخذني العجب من سكوت الجامعة في مثل هذا الوقت العصيب عن بيان ترهات صاحب جريدة فلسطين واضاليله ومحاولته الوقوف في وجه كل عمل يشتم منه رائحة الخير للبلاد ، وتعمده استثارة النعرات الطائفية والحزازات العائلية ليظل راتعاً في بحبوحة لا يجدها الا تحت جو الانقسام والتفرقة .

وقد تقول لي انك لا تريد الخوض في البحر الذي يخوض فيه صاحب تلك الجريدة ولا الطراد في الميدان الذي يطارد فيه لئلا تشتغل به عما كرست لاجله صحيفتك من واجب ، ولكن الا تخشى سوء التأثير الذي تحدثه امثال هذه النشريات المسمومة التي لا تكاد تخلو منها صفحة من صفحات تلك الجريدة؟ او لا تخشى من تسمم افكار الرأي العام الفلسطيني اذا لم يجد من يفهمه حقيقة الرجل حق الفهم لتضعف الثقة بـه ويضعف تأثير اباطيله التي يرسلها تباعاً على صفحات جريدته ؟

لست مقرك يا صاحبي على السكوت عن الرجل ولذلك ارجوك ان تفسح لي مكاناً في جريدتك لنشر هذه الوثيقة «التاريخية» التي تستطيع بواسطتها ان تدين صاحب فلسطين من فمه وتظهره امام الناس بمظهره الحقيقي الذي يحاول ان يخفيه عنهم

بينما كنت اقلب في اوراقي الخصوصية عثرت على عدد من جريدة فلسطين تاريخه ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ وفيه مقال افتتاحي عنوانه « المجلس الاسلامي الاعلى » — حديث بين احد اعضائه وجريدة فلسطين » فأحببت مطالعته للتسلية وما انتهيت من مطالعته حتي استعذت بالله الذي جعل من مخلوقاته من لا يخجل ان يقول اليوم قولاً معاكساً تماماً للقول الذي قاله امس بدون ما مبرر ولا شفيع فاعتزمت اتحاف قراء الجامعة به ففيه اكبر دليل على تلون هذا الرجل وتقلبه وعليه ارجوك ان تتكرم بنشره ولك الشكر مني ومن الرأي العام الذي تنور بصيرته .

قالت جريدة فلسطين في عددها المار ذكره وتحت العنوان المنقول اعلاه مايلي:

« لا يوجد في هذه البلاد ادارة رئيسية بأيدي الوطنين الا المجلس الاسلامي الاعلى لأن السياسة الصهيونية لم تترك لابناء هذا الوطن شيئاً ولو انها قدرت على حرمان البلاد من هذا المجلس ايضاً لما تأخرت دقيقة .

دعانا الى الكتابة عن المجلس الاسلامي قيام فئة مدفوعة من ايدي مجرمة نعرفها جيداً بالمشاغبة على انشط ادارة وطنية عرفتها فلسطين وحركوا جريدة مأجورة للطعن برجالها وجعل فضلهم ذنباً واعمالهم الجليلة منكرات فكنا ننظر الى هذه الحركة التي لا يراد بها وجه الله بعين تدمع وقلب يقطعه الأسى على اخلاق فسدت ونفوس ذلت فأخذت تصور الحق باطلاً والباطل حقاً ولو ادى ذلك الى تخريب الوطن ودكه من أساسه .

فنحن اذا كنا نهتم لهذا المجلس ونحرص عليه فانما نهتم ونحرص على ادارة وطنية نشيطة عاملة على خدمة فلسطين من الوجهة الوطنية والسياسية اعظم خدمة فحفظت اموال الوقف ، وحسبك انها كثيرة ، وقامت بتعمير الحرم وسائر مساجد فلسطين وفتحت المدارس والمعاهد العلمية التي عليها المعول في انقاذ هذه الامة وانشأت المكتبة ورممت املاك الوقف وأسست المتحف الاسلامي العربي ونظمت المحاكم وسائر الامور الشرعية وادارت الحرم الشريف والمساجد والزوايا احسن ادارة

وقد كلفنا صديقاً نثق به ونعتمد عليه بأن ينوب عن هذه الجريدة بمحادثة صاحب السعادة عبدالله بك الدجاني وهذا ما دار بينه وبين مندوبنا »

وهنا ذكر ما قاله المرحوم الطيب الذكر عبدالله افندي الدجاني احد اعضاء المجلس آنئذ وعدد ما قام به المجلس من الاعمال الجليلة وما سيقوم به وعلق عليه صاحب فلسطين بما يلي:

«فما تقدم يتضح للأمة الدافع الحقيقي لمشاغبات هذه الفئة المأجورة وأنها مسوقة من تلك الايدي التي نعرفها جيداً جداً (وسنسميها عند الحاجة)

ان هؤلاء الدساسين لا يرون في هذا المجلس عيباً بل هم مدفوعون ومسخرون للقيام عليه بهذه المشاغبة القبيحة التي تضر بالأمة ليشفوا نفوساً اكلها المرض وهيهات لها أن تشفى .

لقد تناسوا كيف ان اوقاف المسلمين كانت بين ايدي بضعة اشخاص يبذرون اموال الوقف يميناً وشمالاً ويتصرفون بها بلا حساب ولا وازع على كثرة واردات الاوقاف في ذلك الحين فأين أنفقت اموال الوقف منذ الاحتلال لغاية انشاء هذا المجلس وقد كانت ضعف ما هي عليه الآن بسبب ارتفاع اسعار الحبوب وقتئذ وانحطاطها الآن وهذا مما ادى بطبيعة الحال الى نقص جسيم في الواردات العشرية التي هي معظم واردات المجلس.

لو ان هذا المجلس أنشيء قبل اربع سنين لأتى بالمدهشات لكنه مع ذلك قد جاء بما لم يخطر لأحد على بال فما لهؤلاء الأذناب الذين تحركهم تلك الأيدي المجرمة يشاغبون على المجلس واين كانت غيرتهم الكاذبة في تلك الأيام لما كانت واردات الأوقاف لاتحصى وكانت ايدي التبذير تلعب بها دون ان ينفق منها درهم في سبيل مشروع نافع فأنفقوها في سبل لانعرفها وطرق لم تعرفها الأمة فلم يعمروا خرابة ولم يقيموا مسجداً أو يفتحوا مدرسة ؟

لقد نسي هؤلاء ان رجال هذا المجلس هم من اكابر فلسطين وفي مقدمة اهلها مقدرة وجاهاً ومالاً وفضلاً فتركوا مصالحهم ، وهي كثيرة كما يعلم الناس كافة ، وكرسوا اوقاتهم لخدمة هذه الأمة .

نحن لانكتب لنقنع هذه الفئة المشاغبة التي تحركها تلك الأيدي ، فلا وربك انهم لن يقتنعوا ولو تألف هذا المجلس من جبرائيل وميكائيل والف الف من الملائكة المقربين ولا يقنعهم الا حله . ووالله لو خيرنا هؤلاء المشاغبين بين بقاء هذا المجلس أو وضعه بيد المستر بنتويش لفضلوا الأمر الثاني ولو كان فيه موت هذه الأمة وهلاكها من اولها الى آخرها » انتهى .

« ا . ز »

« الجامعة » نحن مقتنعون بعدالة ماطلبه الصديق مرسل هذه الوثيقة من وجوب تنوير الرأي العام وتعريفه بمن يحاولون قيادته وللرأي العام ان يحكم من مطالعة هذا المقال اما لصاحب جريدة فلسطين واماعليه .

ماذا في العراق

معلومات لم تنشر بعد

الحالة الاقتصادية في العراق — وضعية البرلمان تجاهها — المعارضة في البرلمان — التجنيد الاجباري — الطيارات — في المدارس الاميرية

ورد على احد اصدقاء الجامعة من صديق له في العراق كتاب فيه ابحاث شتى عن القطر الشقيق (العراق) فأرسل الينا الصديق ذلك الكتاب الذي لاحظنا أن محتوياته عن الشئون العامة لم يسبق نشرها فأحببنا اتحاف قراء الجامعه بها . وهذه خلاصتها :

الحالة الاقتصادية

كثرت الضرائب وازدادت زيادة فاحشة وجميع الاهالي يشعرون بفداحة الضرائب ويتأففون دوماً منها . ولكن وزير المالية الجديد ياسين باشا الهاشمي يأبى وجميع الوزراء الا ان يذكروا دوماً ان العراق سائر في سبيل التقدم وان ميزانية الدولة في ازدياد مطرد ... نعم ان ميزانية الدولة في ازدياد مطرد ولكن ثروة الافراد دافعي الضرائب في نقصان مستمر ، والحكومة لا تشفق على الشعب فهي ابداً تخلق ضرائب جديدة لتتمكن من تسديد رواتب السادة الانكليز ومعالي الوزراء الوطنيين والنواب المخلصين ... واليك انموذجاً من ضغط الحكومة في مسألة الضرائب : انقصت شركة الغاز اثمان البنزين لكونه يستخرج من العراق فتهللت وجوه العمال ولكن وزير المالية لم يسره ان تتهلل وجوه العمال العراقيين فأضاف روبية ونصف روبية (أي ١٢ غرش) على رسوم الصفيحة الواحدة فعادت الاسعار الى ما كانت عليه .

وضعية البرلمان

وقوة المعارضة فيه

ان البرلمان يعرف ما ترمي اليه الحكومة من ارهاق الأهلين بالضرائب كما يعرف انه يتقاضى راتباً من الأمة . وقد قام في المدة الاخيرة بعض المعارضين من النواب وحاولوا افساد خطة وزير المالية ، لا حباً بالاهلين بل نكاية بالحكومة ، فأخذوا يشنون الغارات الشعواء على الوزير ، واخيراً بلغت المعارضة اشدها يوم النظر في مسألة البانزين ، وفي ذلك النهار تحرج مركز الوزارة كثيراً لدرجة ان الاضافة التي وضعت على رسوم البانزين نجحت بصوت واحد فقد كان عدد المصوتين لها ٢٦ وعدد المصوتين ضدها ٢٥ نائباً ....

وقد حدث بعد ذلك في البرلمان ان الحكومة وضعت قانوناً يقضي بتعداد الاشجار وتقاضي الرسوم عنها فصدق القانون بصوت واحد فقط، حيث صوت له ٣٩ وضده ٣٨ نائباً فقط ومن هذا تدرك مقدار قوة المعارضين في البرلمان العراقي .

وفي مرة غضب احد النواب الشيخ احمد الداود غضباً شديداً على وزير الدفاع وقام عليه بهراوته وشيمه شتماً مخزياً وحاول ان يضربه لولا ان امسك به بعض النواب .

وفي اثناء المناقشة في مسألة تعداد الاشجار قام النائب حمدي بك الباجه جي وقال في صدد تعداد الاشجار وكثرة الضرائب : «ان هذه الاعمال همجية...» فطلب اليه الرئيس ان يسحب كلامه فصرخ وعربد وقال مكرراً : «همجية . همجية. همجية .استبدادية» فقاطعه الرئيس ولكنه عبثاً حاول ......

ولكن لا يجب ان تظن ان هذه المعارضة مصدرها الاخلاص والغيرة على الشعب ولا أنها مبنية على عقيدة ثابتة وايمان راسخ بحق الشعب ، بل هي مصدرها النكاية بالوزارة ليس الا ...

ومن النكات البديعة الدالة على ما أقول ان حمدي الباجه جي عندما كان يصرخ ويقول همجية استبدادية ويلوح بيديه ورجليه قال له صبيح نشأت بك : الهمجية والاستبدادية مصدرها واضع هذه القوانين . وقد اراد صبيح نشأت بك ان يعرض بحمدي بك ويجعله مصدر الهمجية والاستبدادية لأنه كان عضواً في الوزارة السعدونية وهو الذي سن هذه القوانين ووضع هذه الضرائب في ايام وزارته ولكن لما ذهبت السلطة من ايديهم اصبح مع رفاقه في صف المعارضين الصاخبين . وادعوك يا صديقي ألا تنسى موقف حمدي تجاه المعاهدة الانكليزية — العراقية التي كبل بها العراق ٢٥ سنة فقد كان من الموافقين عليها والمحرضين على توقيعها .

التجنيد الأجباري

ان لائحة التجنيد الأجباري وبنودها غير معروفة وهي لم تعرض على بساط البحث بعد ، ولكني سمعت من بعض ذوي الصلة بأولي الأمور ان من جملة بنودها :

١ — الملك الحق في اعفاء اي مقاطعة من التجنيد .

٢ — يقتصر التجنيد على اهل المدن ، اما العشائر فلا تجند .

اما آراء مفكري البلاد فهي معاكسة لهذا التجنيد على هذه الصورة ونحن ساعون لنشر آرائنا بين طبقات العامة ويمكنني ان اؤكد لك ان الرأي العام العراقي كله هو ضد التجنيد الاجباري ، وقد ضغطت الحكومة على الصحف التي كانت تبحث مساوئ التجنيد بهذا الشكل فاضطرت للسكوت . وقد صممنا ان ننشر بيانات ضد هذا التجنيد عند عرض لائحته على المجلس وسنحمل الشعب على التظاهر في ذلك اليوم .

الطيارات

تحاول الحكومة البريطانية الآن حكومتنا في بيعها طيارات مطار « الهنيدة » وهو معسكر انكليزي قرب بغداد ، والحكومة البريطانية تعرض على الحكومة العراقية شراء تلك الطيارات على ان تصبغ بلون العلم العراقي وتغير اسماؤها وتكتب عليها بالعربية ، وعلى ان يصبح القائد البريطاني العام للقوة الجوية المذكورة مستشاراً للقائد العراقي العام الذي يجب تنصيبه لهذه الوظيفة ، وهي تغريها بأن المستشار سيكون موقتاً لأنه ليس لدى العراق قواد الطيران وسيبقى بعض الضباط الانكليز لادارة الاسطول الهوائي يشتغلون على حساب الحكومة العراقية حتى يصبح لدى العراق العدد الكافي من الطيارين .

والخلاصة يمكنك ان تقول ان الحكومة الانكليزية تريد ان تتخلص من هذا الاسطول الهوائي ومن ضباطه ومصارفاتهم وتحملها للحكومة العراقية . اما حكومتنا فهي لا تبالي بصرف الملايين من الروبيات في مثل هذه المظاهر الهوائية الكاذبة ولكنها تبخل ان تزيد في ميزانية المعارف آنة واحدة .

في المدارس الأميرية

تجرب ادارة المعارف الجديدة ان تخنق حرية التلاميذ وتقيدهم ، وهي تتبع تجاه التلاميذ سياسة جديدة غريبة في بابها كل ما فيها شك في التلاميذ وعدم اعتماد عليهم وهي تطرد الطلاب وتكدرهم وتنذرهم لدن اقل بادرة واليك مثالاً واحداً من امثلة :

في اجتماع جمعية النهضة (جمعية مؤلفة من كثيرين من التلاميذ) انتخب السيد جواد حسين رئيساً لها واخذت الجمعية توالي الاجتماعات وكان مدير المدرسة الثانوية يجاهر بعض التلاميذ في وجوب تغيير اسم الجمعية خوف حصول التباس بين اسمها واسم حزب النهضة السياسي ، وقد عرض احد التلاميذ فكرة المدير في جلسة للجمعية فقاطعه الرئيس واسكته وحظر على الأعضاء نقل اي كلام عن لسان المدير الى الاجتماعات التي تعقدها الجمعية .

واخيراً طلب مدير المدرسة السيد جواد حسين وحاول اقناعه بلزوم تبديل الاسم حتى انه كتب اليه مرة بأن وزارة المعارف هي التي تريد تبديل الاسم فيكون اسمها «لجنة الخطابات» بدل «جمعية النهضة» ولما اجتمعت الجمعية عرض الرئيس الفكرة على العموم فرفضوها فأخبر المدير بذلك وطلب اليه تبليغ وزارة المعارف قرار الجمعية ، وما لبث الامر الا قليلاً حتى صدر امر مدير المدرسة بالاستناد على امر وزاري وهو يقضي بحل الجمعية وتكدير رئيسها وسكرتيرها لمخالفتهما التنظيمات والاوامر المدرسية .

هذا انموذج من الضغط على حرية التلاميذ جئت به اليك . واني اودعك الآن والى اللقاء القريب ان شاء الله .

صديقك

***

« الجامعة » نشرنا ما حواه هذا الكتاب رغم ما لمسناه فيه من شدة لمجرد اطلاع قرائنا على شيء جديد لم ينشر عن احوال القطر العراقي الشقيق ، ونحن نترك العهدة على كاتبه خصوصاً فيما حمل به على البرلمان والوزارة لأننا نريد ان نعتقد انه ما من عراقي من اصغر صغير الى اكبر كبير لا يرغب الخير للعراق أو انه يرغب في القائه في احضان الاستعمار بالكلية ، وجل ما يبدو لنا انه قد تعرض احوال استثنائية على الحكومات تضطر فيها ان تشدد على الشعب بالضرائب وغيرها لشعورها بحاجة البلاد الى ذلك شعوراً لا يشعر به البعيدون عن المسئولية . وعلى كل فانه خير لاخواننا العراقيين هذه الحكومة الوطنية مهما ظنوا فيها من الضغط من حكومة كحكومة فلسطين الغريبة مثلاً التي تأخذ من الشعب كل شيء ولا تعطيه شيئاً .

واننا بهذه المناسبة نرى ان نلفت انظار حضرة الكاتب الى المقال الافتتاحي الذي نشرناه في العدد السابق عن مدير معارف فلسطين ومعلمات وتلميذات معارف فلسطين فانه ولا شك متى رأى مصيبة غير العراق بمعارفه يهون عليه ما يظنه مصيبة في معارف العراق !!!

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً
في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً وفي البلاد الاميركية سبعة دولارات ونصف

يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف